المحاضرة رقم 10

التقنيات العلمية في البحث التاريخي

" إثبات المصادر و التهميش و التنصيص أو الإقباس "

قسم : التاريخ

المقياس : منهجية و تقنية البحث التاريخي 2

المستوى الدراسي : السنة الثانية ليسانس

وحدة التعليم : أساسية

السداسي : الثالث

الرصيد : 3

المعامل : 2

الحجم الساعي : 1 سا و 30 د

اسم و لقب الأستاذ : طارق بن زاوي

البريد الإلكتروني : tarek.benzaoui@univ-msila.dz

أهداف المحاضرة : أن يكون الطالب قادرا على معرفة كيفية التهميش و التنصيص أو الإقتباس في أبحاثه .

سؤال المكتسبات القبلية : ما هي تقنيات البحث العلمي عند الشروع في الصياغة التاريخية ؟

أسئلة : 1- على ماذا نعتمد في إثبات مصادر و مراجع البحث ؟

2- كيف تستغل الهوامش علميا ؟

المراجع :

- أسد رستم، **مصطلح التاريخ**، المكتبة العصرية، صيدا-بيروت، ط1، 2002م .

-ليلى الصباغ، **دراسة في منهجية البحث التاريخي**، مطبعة خالد بن الوليد، دمشق، 1979م .

-حسن عثمان، **منهج البحث التاريخي**، دار المعارف، القاهرة، ط3، 1970م .

-عبد العزيز الدوري، **نشأة علم التاريخ عند العرب**، إصدارات مركز زايد للتراث والتاريخ، العين، الإمارات العربية المتحدة، 2000م .

-ناصر الدين سعيدوني، **أساسيات منهجية التاريخ**، دار القصبة للنشر، الجزائر، 2000م .

-إدوارد كار، **مـــا هـو التـاريخ**، ترجمة ماهر كيلاني وبيار عقل، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ط2، 1980م .

-مُحَمَّد عثمان الخشت، **فـن كتابـة البحـوث العلميـة وإعـداد الرسـائل الجامعيـة**، دار رحاب للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، دون تاريخ .

1 – إثبات المصادر و المراجع :

يعتمد فيها عادة على ما هو مسجل في البطاقات المخصصة للمصادر ، و تكون مطابقة لما هو مثبت في قائمة البيبليوغرافيا أو الهوامش المرقمة ، و تحترم فيها المواصفات التقنية في رصد المعلومات الخاصة بالمصادر و تخضع إلى ما هو متعارف عليه في ذلك حسب نوعها و مكانها و وضعها في سياق البحث .

فإذا كانت كتبا يسجل لقب و اسم الكاتب و يوضع تحت عنوان الكاتب خط ، مع إثبات مكان الطباعة و اسم الناشر و سنة النشر و السلسلة التي صدر ضمنها إن وجدت بين قوسين ، و يتحرى في ذلك الدقة ، فيبدأ بالاسم ثم اللقب ثم العنوان فسنة النشر ، هذا و إن كان للكاتب أكثر من مؤلف توضع بطاقة لكل عنوان كتاب ، أما إذا كان هناك عدة مؤلفين لكتاب واحد فتوضع له بطاقة واحدة تثبت فيها أسماء المؤلفين ، أو يعمد إلى وضع عدة بطاقات حسب عدد المؤلفين ، و عند التهميش تكتب الأسماء كلها في أول مرة مع ذكر المؤلف الثاني و الثالث بعد العنوان و عند تواردة يقتصر على اسم المؤلف الأول متبوعا بعبارة و آخرون .

أما إذا لم يكن هناك مؤلف للكتاب فتوضع البطاقة باسم البلد أو موضوع الكتاب ، و في التهميش يجب أن يكتب مكان المؤلف عبارة مجهول مع إضافة المعلومات الأخرى مثل المقدم و الناقد و المترجم بعد إثبات العنوان بين معقوفين ، و قد توضع تحته خط ، و في حال ما إذا كان المصدر مخطوطا فيجب الإشارة إلى مكانه و عنوانه و رقمه أو أي علامة أخرى تساعد على التعرف عليه ، و إليك المثال التالي :

ابن كثير، **البداية و النّهاية**، تحقيق : د/عبد الله بن المحسن التركي، هجر للطباعة و النشر و التوزيع، القاهرة، الطبعة الأولى، 1419هـ/1998م، ج10، ص 323 .

أما إذا كان المصدر مقالا فيوضع لقب صاحب المقال ثم اسمه بين قوسين ، و يكون عنوان المقال بين شولتين صغيرتين بدون وضع خط تحته ، ثم اسم المجلة تحته سطر ثم العدد و الشهر و السنة و عدد الصفحات مع وضع نقطة في النهاية ، مثال على ذلك :

سعيدوني (ناصر الدين)، الأحوال الصحية و الواقع الديمغرافي بالجزائر أثناء العهد العثماني "المجلة التاريخية المغربية" ، السنة الثامنة عشرة، العدد 39-40، 1985، ص ص 341-445 .

2 – وضع الحواشي و التهميش :

تعطي الحواشي قيمة علمية للبحث و تؤكد القيمة الأكاديمية للأطروحة ، و هي عادة ما تكون في شكل تعليقات مقتضبة أو شروح مختصرة أو مناقشات لا تتفق مع صلب الموضوع أو لتصحيح بعض الأغلاط التي يستحسن عرضها خارج سياق النص أو الإشارة إلى مراجع أخرى تعالج نفس الفكرة ، أو لتقديم الشكر، و يجب أن تكون هذه الحواشي مختصرة و مركزة مع عدم الإكثار منها حتى لا تثقل على القارئ و تضر بشكل البحث .

أما الهوامش فتستعمل لذكر المصادر المعتمدة أو الإحالة إليها ، مع الالتزام بطريقة واحدة في آخر كل صفحة و هو الأفضل أو عند إنهاء كل فصل عند الضرورة و في كلا الحالتين تسجل الهوامش حسب ما هو متعارف عليه في إثبات المصادر و حسب تواردها في الهوامش ، فإنّ ذكر الهامش لأول مرة يكون تسجيله كاملا ، و إن ذكر لثاني مرة و كان المصدر واحدا فيذكر المؤلف مع عبارة المصدر نفسه .

3 – التنصيص أو الاقتباس :

و هو إثبات فقرات في صلب الموضوع بنصها الحرفي قصد تعزيز الحقائق التاريخية وإظهارها في شكها الأصلي ، و توضع كل عبارات التنصيص أو الاقتباس بين علامات التنصيص شولتان و بخط بارز عند الطباعة ، كما يجب أن تلتزم فيها الأمانة و يشار إليها في التهميش ، و إذا حذف منها جزء يشار إلى ذلك بنقاط ثلاث بالنسبة إلى الجملة [...] ، و أكثر إن كانت عدة جمل [.....] ، أما إذا ورد فيها خطأ ما فلا يصلح و لا يصحح بل يثبت كما جاء مع وضع عبـــارة [كذا] أمامه ، و إذا جاء حذف عقب نهاية الفقرة المقتبسة توضع نقطة نهاية بعدها ثلاث نقاط تنتهي بشولة ، أما إذا كانت الفقرة المقتبسة في أربعة أو خمسة أسطر فما فوق فتوضع منفصلة عن نص البحث .

يفضل في التنصيص أن يكون الاقتباس قليلا ، لأنّ الإكثار من الفقرات أو النصوص المنقولة يضر ببناء البحث و شكله العام و يثقل على القارئ ، بل قد يخفي شخصية الباحث و يفسد السياق و يخل بعرض الأحداث ، و لهذا يستحسن أن يوضع الاقتباس ني الهامش إذا زاد عن عدة اسطر أو يدرج في الملاحق .